

شرح كتاب مسائل الجاهلية 60) عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

وقالت اليهود ليست النصارى على شيء. وقالت النصارى ليست اليهود على شيء. الآية. الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله وعلى
اله واصحابه ومن اهتدى. في هدى المسألة الثانية والثلاثون. ان - [00:00:00](#)

اهل الجاهلية للحق اذا كان مع من لا يأوونه اذا جاءهم بالحق من لا يهوون فانهم لا يقبلون ويذمون وهذا مظهر فضل الله وهذه المتى
تشبه مسألة سابقة. وهي انه - [00:00:20](#)

لا يقبلون من الحق الا ما كان مع طائفتهم. فهذه المنزلة جدا لكن قد يقال ان هذه المسألة الثانية والثلاثين اعم من بعض الناس ثمانية
وعشرين. مثل الثامنة والعشرون. انهم لا يقبلون الحق الا - [00:01:10](#)

من طائفتهم او الا اذا كان مع طائفته. هذه المسألة عم منها هواه قد يقبل من ضعيفة وقد يقبل من من يهواه والحب دل على المسألة
الماضية قوله تعالى ويكفرون ودل على هذه المسألة التي معنا - [00:01:40](#)

دل عليها قوله تعالى وقالت لليهود ليس للنصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود. اليهود معهم حق. وباطل والنصارى معهم
حق وباطل. فكل من الضعيفتين ترد الحق. الذي كل منا - [00:02:20](#)

ليس اليهود ليست النصارى فانكروا كل ما معه ليست اليهود النصارى معهم من الحق تعظيم المسيح وان كانوا قد افرغوا وضلوا
وخلوا ومنهم من يقر بان المسيح رسول الله. فاليهود تنكر ذلك - [00:03:00](#)

المسيح اليهود تعجب المسيح ابنه فغي على على اليهود لعاهدوا الله. وبكفرهم وقولهم على مريم بهتاناً عظيماً وقولنا المسيح عيسى
ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما طلبوه ولا تنسوا به. فتعظيم المسيح - [00:03:50](#)

يعني المشروع حق. وغلو النصارى باطل فالمهم ان كل من الطائفتين وتبرأ منها وتذم وقد سار على هذا المنوال من شاب من الفرق
الاسلامية. فكل طائفة وكل جماعة تتعصب. لا - [00:04:30](#)

لمن تهوى. كل طائفة تتعصب لجماعتها وتتعصب لمن تهوى. فبعض الفرق وان اختلفت لكن يكون لها هوى. مع الطائفة الاخرى الان
اليهود والنصارى هم اعداء فيما بينهم في حقيقة الواقع. لكنهم يضعون ايديهم بعضهم ببعض ضد المسلمين - [00:05:10](#)

الان اليهود والنصارى يعني الدول اليهودية وان كانت في وصولها كل منهما آآ يعني تدم اليهود يكفرون النصارى ويبغضونهم فاليهود
بعضهم رضي الله عنه والنصارى بعضهم ولكنهم جميعا يقفون صفا واحدا وضد المسلمين - [00:05:50](#)

وقد امر الله عباده المؤمنين بالبراءة من الجميع من الضعيفتين. اليهود هو من سائر المشركين. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود
والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض. ومن يتولى منكم بينه وبينهم ان الله لا يهدي القوم - [00:06:30](#)

الظالمين لا يستقيم المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين. ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء ايها الذين امنوا لا تتخذوا
الكافرين الاولياء من دون المؤمنين. اتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا؟ نعم - [00:07:00](#)

الثالثة والثلاثون انكارهم ما اقروا انه من دينهم فما فعلوا في حج البيت فقال تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه من
ضلالات اهل الجاهلية من الكتابيين والاميين انهم ينكرون ما قد اقروا من قبل ما - [00:07:20](#)

فيتناقضون كما تصدق انهم يتناقضون كما للانبياء ويذهبون لابراهيم عليه السلام ثم ينحرفون عن ملته من هذا القبيل انهم ينكرون
ما قد اقاموا به انه من دينهم ومن صور ذلك ان قريش يسمون - [00:08:00](#)

اهل الحرم فكانوا في الحج لا يقفون بعصر يقول نحن اهل الحرم لا نأخذ منهم الناس كلهم الناس كلهم في وقت الجاهلية يخرجون

الى لانها موطن مشعر بل الحج عرفة - 00:08:40

الرسول عليه الصلاة والسلام. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم قبل اذا حج يخالط قومه وكان يقف في عرفة كان يقف في عرفة فكان على سنة ابراهيم قد سده الله وعظمه من ضلالة قريش - 00:09:10

لنفسها تقول نحن اهل الحق فلا نقول فجاء الاسلام بابطال هذه البدعة لابطاء هذه البدع وشرع الوقوف بعرفة. ليس عليكم بمعنى فاذا اخذتم من عرفات نص على عرفات. الوقوف بعرفة ركن الحج الاعظم - 00:09:50

وهكذا كتابين يناقضون انفسهم كما تقدم فيلتسبون الى ابراهيم وعشية التوحيد ملة ابراهيم من تعبد الله مخلصا له الدين يشركون بالله يدركون بالله انواعا من الشرك. فاليهود قالوا المسيح ابن الله - 00:10:20

وهذا كله يناقض ما قد اتاه به فما يتضمن ذلك الى ابراهيم وحدك دعواهم انهم على كل من اليهود والنصارى والمشركين كل منهم تبعيته لابراهيم. وابراهيم بريء منهم. بريء منهم من اليهودية - 00:11:10

والنصرانية وآ والمشركين الذين آ عرفوا جميعا عن الصراط المستقيم عن دين الانبياء الرابعة والثلاثون ان كل فرقة تدعي انها الناجية الله بقوله هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. مما بين الصواب بقوله بلى من اسلم وجهه - 00:12:00

لله وهو محسن الاية. اهل الجاهلية من الكتاب والمؤمنين الكتابيين كل فرقة تدعي النهاية هي الناجية من عذاب الله والمستحقة لثوابه كل طائفة اليهود يقولون له نحن ابناء الله واحباءه. ولا ولا ولن يدخل الجنة الا - 00:12:40

اهتدوا والنصارى كذلك يقولون النصارى يقولون نحن ابناء الله واحباؤه. ويقولون لن يدخل الجنة الا من كان نصرانيا ويقولون نكون نصارى تهتدوا كل طائفة. وقد حكى الله مقالاتي في القرآن كما قال تعالى وقالت لليهود وقالت لليهود - 00:13:10

وقالت اليهود والنصارى وقالوا لن يدخل الجنة. يعني اليهود والنصارى. وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او صا قال الله تلك امانينا وهذه امانى هيهات تلك امانيتهم. وفي الاية الاخرى ليس بامانيكم - 00:13:50

الجنة لا تنال بالاماني. الجنة لها طريق. لها طريق من سلكه وغفرة الله صراط المنعم عليه ان والشهداء والصالحين. ليست للاماني ليس بامانيكم ولا امانى اهل الكتاب. من يعمل سوء - 00:14:20

ويشتبه ولا يجد له من دون الله وليا ولا نقيرا. ومن يعمل من الصالحات من ذكر او اناثى وهو مؤمن واولئك يدخلون الجنة ولا يغلبون نقيلا. وفي سورة البقرة قال بلى من اسلم وجهه لله وهو فله اجره عند ربه - 00:14:50

ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. هذا هو الذي يفوز بجنته المسلم المحسن فرد عن اليهودي بقوله تلك امانيتهم قلها في القرآن ان كنتم صادقين. ثم بين له الطواف من؟ من الذي له النجاة؟ من اسلم وجهه - 00:15:20

فله اجره عند ربه. ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون وهكذا المشركون يدعون لانفسهم ان ويجعلون لله ما يكرهون وتصف السنتهم الكذبة ان لهم الحسنى. لا جرم ان لهم النار - 00:15:50

المشركون يقولون لنا الحزن. لنا الجنة. يعني على تقدير والا فهم لا عند المشركين من العرب واضرابهم وامثالهم ما عندهم بعض ولا لسوء لكن يقولون اذا كان في الجنة فلنا. فهي لنا - 00:16:20

ويجعلون لله ما يكرهون. يجعل لها الصدق اهل البنات. البنات يأخذون اهل الله. الملائكة بنات الله وهم من البنات ويكرهون البنات اذا بشر احدهم ظل وجهه اسود كل هذا مميز مفضل في كتاب الله. واذا فطر احدهم بانثى ظل وجود - 00:16:50

الا سامع الى قوله ويجعلون لله السنتهم الكذب يتكلمون في الكذب الكذب ان لهم الحسنى. فقال الله عليهم لا جربوا لا جرم تالله لقد ارسلنا الى امم من قبلك فزين لهم الشيطان اعمالهم فهو ولي - 00:17:20

اليوم ويوم عذاب اليم. وذاك الرجل صاحب الجنة او صاحب الجنتين ماذا ادعى لنفسه؟ يقول ولا يرفض ايا كان يعني ان كان في جنة انا فهو اهل الجنة. يعني فلان محظوظ في الدنيا - 00:18:00

الاول. كل هذه تلبيس الشيطان. يزين لهم الشيطان يريهم الاعجاب بانفسهم وانهم اولى بكل خير وبكل سعادة وهذا يجعلهم يتمادون بالكفر والغيظ والجهالة لانه حينئذ يعتقدون الامور على خلاف ما هي عليه. فيتمادون في كفرهم وفي ربههم - 00:18:40

وضلالهم وعمامهم وهكذا هل تركوا الاسلامية؟ كل طائفة تدعي انها على الحق. والصواب وانها الناجية وانها وهيئات. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم - [00:19:20](#)

الفرقة الناجية هم الذين ساروا على ما كان عليه الصحف الكرام. اول وطنيعة اما من انحرف عنهم فانهم يقودهم من النجاة بحسب انحرافهم عنصرات السابقين الاولين. اقرأوا قوله تعالى هؤلاء هم الرعيل الاول. ثم قال والذين اتبعوهم - [00:19:50](#)

هذا يبدأ تبدأ هذه السبعية بمن تأخر اسلامه من الصحابة. كمسلمة الفتح ومن بعد ويتسلسل تتسلسل الحلقات عبر القروب يمثل ذلك اجيال اهل السنة. على منازلهم ومراتبهم. اما فيفوته من النجاة ومن الحق في حسد انحراف عذاب الصراط - [00:20:30](#)

واضل الفرق الاسلامية الجهنية والرابع. طائفتان مغسولتان خبيثتان الرافضة الشيعة. هؤلاء النجاة. يقولون ويقسمون على ذلك. ويقولون اليهود والنصارى يكذبون هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. اتيتوا لطائفة وهم يسبون خير هذه الامة. هل الرافضة من الذين اتبعون باحسان - [00:21:10](#)

يعظمون الصحابة؟ لا والله. من مقولات الرافضة يقول من وانا ابا بكر وعمر فقد ابغض علي خلاص. يصبح من النوافل. عندهم اهل الجنة نوافل. يعني يبغضون اهل البيت كل من يحب ابا بكر وعمر هذا يشطب عليه ويكون اه - [00:22:00](#)

عدو لاهل البيت. عدو لعدو. والله ان عليا من هذه الطائفة. والله انه لبني عمر هما حبيبان الرسول صلى الله عليه وسلم. وحبيبان الى علي رضي الله عنه. هو الذي - [00:22:30](#)

هو الذي يبشر عمر عندما قتل ويقول كثيرا ما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انا وابو بكر وعمر؟ ودخلت انا وابو بكر وعمر. وخرجت انا وابو بكر وعمر - [00:23:00](#)

ابو بكر وعمر على لسانه هما هما خير اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. بل هما خير هذه الامة اذا كان الصحابة هم خير هذه الامة الصحابة النتيجة ان ابا بكر خير هذه ثم عمر من بعده للمرأة - [00:23:20](#)

هو الثاني هو الثالث في المقصود بهذه السلف الا تدعي ان ولكن نقول لهم كل يدعي على حد وكل يدعي كل يدعي ولكن القرآن وكل البرهان اهل البدع والضلالات الذين ابتدعوا البدع الشنعاء - [00:23:50](#)

يقولون اهل النجاة لا تره الناج من كان من سار على على منهج السلف الصالح محمد صلى الله عليه وسلم. فحكموا كتاب الله وسنة رسوله. وعظموا اصحاب رسول الله. وابتغوا - [00:24:30](#)

على منهاجهم. عقيدة وعملا. وسيرة والناس من فضلهم بحسب خرفهم. لمنهج الصحابة رضي الله عنهم. فمن كان عن منهج اسعد بحقه من من الاسلام اقل وقد يكون لاحظ نعم الخامسة والثلاثون التعبد - [00:24:50](#)

العورات كقوله واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباؤنا والله امرنا بها نعم. من ضلالات اهل الجاهلية وهذه جمالية يتميز به في العرض. في الجاهلية يتعبدون لله بفتح العقد. وذلك اذا جاءوا لانهم - [00:25:30](#)

ويعظمون البيت كله. العرب يعظمون البيت. وقريش اه البيت العظيم الحجاج وتقوم بالسقاية والعبادة والسدانة. كانت البيت من هذا التعظيم؟ من تعظيم ان الشيطان زين له انه اذا جاء الواحد منهم - [00:26:10](#)

قول العمرة واراد ان يطوف يقول هذا البيت لا اطوف به في الثياب الاخير يعني لابس في المعاصي. فان وجد من قريش من الحكم من وجد من يعيره ثوبا من الثياب الحمر ثياب يعني محترمة - [00:26:40](#)

هكذا من وجد من يعيره او يكفيه ثوب لبث وطاف به ومن لم يجب ان يعني اه لا يمكن ان يطوف بثيابه التي قدم فيها وقد لا يتلبس بها في معاصي المختلفة من زنا او من سرقة او من قطع طريق او ما اشبه - [00:27:10](#)

فمن تعظيم حتى وان كان لا اله الا الله. وهذا مذكور في القرآن مفصل الشيطان من مهادته للقديمة كشف العورة. ولدين الله الدين الاسلام قديما وحديثا دين الاسلام الذي بعث الله به من دين الاسلام ستر العورة - [00:27:50](#)

ايكون الانسان كحيوان يتجرد عريان مكشوف الزوجين ولهذا بداية قديم زين للابوين المعصية فكان من عقوبة الله لهما ان كسبت عورات بسبب اجرهما من الشجرة وقسمهما اني لكما لمن الناصحين. اجلهما بغرور على ما ذاق الشجرة. ذاقت - [00:28:40](#)

الجنة شرع آدم يجمعان من ورق الشجر ويستتران عورته. ما عندهم انتشبت عورتها فلما ذاق فلما ذاق الشجرة بدت لهما سوءاتهما وطفقا يصرفان عليهما الجنة ونداها ربهما لبن اذاهما عنكم الشجرة. واقول لكما ان الشيطان لكما عدو مبين. قال - [00:29:30](#)

وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ثم بعد اذن الله لقصة آدم وحواء وما صلى عليهما وما جرى منهما. قال بعد قصة هذا وابليس في سورة يا بني آدم قد انزلنا عليكم اباتا يواجه سوءاتكم - [00:30:10](#)

يغطي العورات. ما حال الرجال كذلك؟ لم يجد ما يستر به عورة لا الفضيحة اهل العلم قالوا اني الفقهاء قالوا لو ان الانسان يعني جرد لو ان الجماعة من ثيابهم فانهم اذا صلوا يصلي امامهم وسقط - [00:30:40](#)

وصايا انهم يصلون قعودا او يعني هذا رأي المقصود يا بني آدم يا بني آدم قد انزلنا عليك اللي باتت ومن الخوف ومن خرج طيرا ومن ومن المقصود الاول من الجبال - [00:31:10](#)

ستر العورة ان ستر العورة هذا المقصود الاول المقصود الشرعي الديني والله خلق لنا ما اذكر به عوراتنا وما نتجمل به. العون ما بين الصفة والركبة. ثم بعد ذلك الزينة والكمال والجمال. ثم قال تعالى - [00:31:50](#)

يا بني آدم لا يفسدكم الشيطان كما اخرج ابويكم من ينزع عنهما لباسهما ينزع عنهما لباسهما سوءاتهما انه يراكم هو قطيع هو وقبلوا من حجه لا ترونه. انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون - [00:32:20](#)

اولياء اصحاب واحباب للذين لا يؤمنون واذا فاحشة قالوا وجدنا عليها ابائنا والله امرنا بها. المراد بالباحثة هنا هو قسم العورة المشركين بالبيت فاحشة. وقد بين الشيطان باهلها جاهلية عجيبة كشف العورات على مستويات فمن ذلك - [00:32:50](#)

اللاعبين لاصحابهم هذا من تفسير الشيطان لان نتقل عورة ولا يجوز يعني كسب الفخذ نسبة مستمرة بحيث يثبت الانسان يعني في القصير نصر الفقر او ابدى الفقر الباقي. وزين الشيطان لكثير من النساء - [00:33:30](#)

الكافرة والمسلمات لانهن فتنة عاد كذلك. وان تعبدن بذلك لكن احببنا ذلك وحبب الشيطان لهن ذلك ما اوجب الله ستره حتى يصل الامر باذنه الى كسب كل هذا من امر الشيطان - [00:34:00](#)

مقاصد الشيطان. واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها ابائنا والله امرنا بها قل ان الله لا يأمر بالفحشاء. اتقولون على الله ما لا تعلمون؟ اهل الجاهلية هي الاولى زين لهم الشيطان كشف العورات باسم الدين. تعظيما للبيت - [00:34:40](#)

للتعذيب وتعظيم الصالحين للحدود. ما كل تعميم يكون معتبرا؟ كل تعظيم يخالف الشريعة فهو باطل اذا هذا من الدين الباطن من الانتداع في الدين. قل ان الله لا يأمر بالفحشاء. وتقولون على الله ما لا تعلمون - [00:35:10](#)

قل امر ربي بالقسط وفي موضوعكم عند كل مسجد. ادعوا كما بدأكم تعودون الى قوله يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل هذا. وهذا مما استدل به اهل العلم على وجوب ستر العورة في الصلاة - [00:35:30](#)

وهذا الشخص متفق عليه اجمع العلماء على ان انه لا تصح صلاة من صلى عورته مكشوفة. وكشف العورة لا يجوز. حتى في غير الصلاة يجب على الانسان ان يستر عورته. عن العجوز لا يكفي الانسان ان يكشف عورته امام - [00:35:50](#)

كما جاء في الحديث الدستور ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل ما يأتي وما نذر من عوراتنا قال عليه الصلاة والسلام احفظ عورتك الا من زوجتك الا بزوجتك وما ملكت يدك - [00:36:20](#)

وكشف العورة من مفاصل الشيطان. لكن تارة يزينها الانسان على جهة مخالفة. مخالفة فقط يعني من غير ان يتبين فيها لكن نحسنها. ليستم تسمعون ومشهور ان هناك مئة من الناس يدعون الى يعبدوا علم - [00:36:50](#)

والتجرد من الثياب ويكونون جماعات واجتماعات في هذا في هذا المنظر وتعرف هذه ايش؟ ايش؟ لا ما اعرف اللفظ الاعجمي اعرف انها النوادي للعرافة نوادي نوادي عراة نادي مجمع تجرقع - [00:37:20](#)

ناس رجال ونساء عراة هل الصفوف من من مرتبة انسانية الى فهذا من قول الجاهلية الحديثة اشبه بها الجاهلية القديمة المسلمين من يتشبه باولئك. نعم السادسة والثلاثون التعبد بتحريم الحلال كما السادسة. ها؟ السادسة والثلاثون. نعم - [00:37:50](#)

السادسة والثلاثون التعبد بتحريم الحلال كما تعبدوا بالشرك. نعم. ايضا التعبد بتحريم الحلال. الله علينا في كتابه. كان يحرمون اشياء

من البهائم. يعبدون الى ويحرمونه يجعلونه وقفا على الله ويسمى البحيرة - [00:38:30](#)

يسبونها يعني تعظيما للالهة وهناك الوسيلة اذ ناقة اذا ولدت اول ما تلد انثى ثم تجد انثى هذه خلاص هذه تعطى يعني تمنح اه يعني اعتبار وحرمة. هذه التي وولدت ثنتين على هذه يحرمونها. والحامي الفحل اذا - [00:39:10](#)

اغلق كذا مرة اضرب الصراط صراط يضرب كذا ناقة عشرة او عشرين او عجل عندهم الى هذا يكون حمى ظهره. انتهى كيحرص كل هذه الدعوات الهتنا ومن تلاعب الشيطان بهم. ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا - [00:39:50](#)

ولا حاب ولكن الذين كفروا يغترون على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون بالانعام يقول سبحانه وتعالى وقالوا هذه انعام هذه انعام وكذلك بين كثير من المسلمين قتل اولاده ان شاء الله وقالوا هذه انعام وقالوا هذه انعام - [00:40:20](#)

لا يطعمها الا من تشاء بدعمنا وانعام حرمت ظهورها يعني الركوب عليه كالحال وانعام حرمت ظهورها وانعام لا يذكرون اسم الله عليها عليه سيجزيهم بما كانوا يختارون وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لدخولنا - [00:41:00](#)

على ازواجنا واياكم ميتة فهم فيه شركاء سيجزيهم وفقهم انه حكيم عليم قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم. وحرموا ما رسمهم الله افتراء عنه. حرّموا بعض البهائم وحققوا اشياء من الدروع ومن الثمار قالوا هذه للاصنام - [00:41:30](#)

وجعلوا لله مما جرى من الحرث والانعام نصيبا. فقالوا هذا لله في زعمهم وهذا لشركائهم. فما كان فتعبدوا تعبدوا بتحريم فنهى الله عنها فذكر وانكر عليهم وحكم عليهم بالخسران وحذر - [00:42:00](#)

يا ايها الذين امنوا لا تحرموا الطيبات ما احل الله لكم. لا تحرم من طيبات ما حتى لو حلفت وقلت حق. حرام عليك ان اصل لهذا الطعام. لا. قل اذا اذا كنت يعني تشتهي وتحتاج الى كل لو حلفت لسبب من الاسباب - [00:42:30](#)

بمناسبة اذا قلت مراقبة او حصل زعل وحرمت من اهل الطعام كل من مقطع عن يمينه يا ايها الذين امنوا طيبات ما احل الله لهم. ولا تعتدوا وكلوا كل مما رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله الذي انزل به محسنون لا يعاقبكم الله باللفظ في ايمانكم - [00:43:00](#)

ولكن الى اخر الاية فلا يجوز تحريم الحلال ولا التعبد ولهذا لما رغم بعض الصحابة يعني من باب يعني ارادوا ان يعني ان يطلبوا الكمال في العبادة ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن سيرته. في بيته - [00:43:30](#)

يطمحون الى قالوا بلى من يقول مثل الرسول عليه الصلاة والسلام فقال احدهم انا اصوم يوم خلاص ان الزم نفسه بالصيام ليلة الاخر فلا احد ان لا اقول لاحد فلما بلغ نبيه صلى الله عليه وسلم خبره خطب - [00:44:10](#)

يقولون كذا وكذا وكذا اني لاعلمهم لا اعلمكم بالله واخشاكم له. اني واتزوج النساء فمن رغب عنكن في فريضته. فمن تعبد بدوام القياس دائما لا ينام يعني طول الليل ما هو دائما كل ليل كان يصوم كل ليلة لكن هذا - [00:44:50](#)

ولذلك ولما سئل عن افضل الصيام وقف عند حديث صوم يوم وفطر يوم فقال له السائل اني لا لا حزن العباد لها حدود شرعية ترك والكمال يتزوج لانه بعد احتساب - [00:45:30](#)

نوعا من العبودية لنحتسب اذا احتسب واراد التعدي واراد اعفانا يقول من قام في جوانب من العبودية ومن يصدر عنه اهل العلم انه لم يتزوج لم يفعلوا ذلك تعبدوا. لكن خاصة ظروف خاصة - [00:46:10](#)

لم يقصدوا هذا تعهدا. نعم السابعة والثلاثون التعبد باتخاذ الاحبار والرهبان اربابا من دون الله ارباب يعني التعبد بطاعة الاحبار هذا من طرائق الجاهلية وهذا مذكور عن اهل الكتاب كما تذكر. يتدينون بطاعة الاعمال والرهبان. في تحليل ما حل لهم من الحرام - [00:46:40](#)

ولما قال علي انا لسنا يحلون لكم الحرام فليحرمونه. قال بلى. قال قدمت ما في عبادة وهذا اسمه سر في الطاعة فهذا من طرائق اهل الجاهلية من اهل الكتاب وغير اهل الكتاب فان ايضا - [00:47:20](#)

آا المشركين من العرب وغيرهم ايضا يطيعون ساداتهم يطيعون آا ساداتهم الذين يقلدونهم يطيعونهم في بعض الامور طاعة عمياء يعني يطيع او كما فعل العامة حيث اطاعوا سادات في تحريم - [00:47:53](#)

ما ابتدعوه من تحريم الحلال عمرو ابن لحي اول من غير دين ابراهيم هو الذي بحر البحيرة وشيب التائب فقلده اولئك واتبعوه

على نعم الثامنة والثلاثون الالحاد في الصفات كقوله تعالى الالحاد في الصفات. نعم - [00:48:23](#)

لقوله تعالى ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون التاسعة والثلاثون الالحاد في الاسماء كقوله وهم يكفرون بالرحمن من امور الجاهلية الاعتقادية لان امور الجاهلية امور الجاهلية امور اعتقادية ومنها امور - [00:48:52](#)

يعني سلوكية عملية فمن اهل الجاهلية الالحاد صفات الله والالحاد باسماء الله واصل الالحاد باللغة علمية لحدا بمعنى مالي والتحد يعني مال هو الملجأ الذي يميل اليه الهارب ملتحد. ولن تجد من دونه - [00:49:25](#)

ملتحد ومنه سمي يوضع فيه الميت في جانب القبر سمي لحدا لانه مائل حفرة والالحاد الشرع هو الميت عن الحق الصراط المستقيم علما او عملا والله تعالى ذكر الالحاد في مواضع - [00:49:58](#)

وذكر الالحاد في اسمائه والالحاد في آياته والالحاد في الحرمان للظلم ومن يرد فيه بالحاد بظلم نبطه من عذاب النار وللحد الايات للاستهزاء بها وبتحريفها. ان الذين يلحدون في آياتنا لا يخافون عليهم - [00:50:33](#)

والالحاد في اسماء الله انواع ومنها جحد الاسماء انكار اسماء الله او شيء من هذا الحاد في اسمائه وللحد صفات الله يكون بنفيها فيها تأويلها وصرفها عن وجهها قال سبحانه وتعالى - [00:51:00](#)

ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون الله سبحانه وتعالى عليم بكل شيء لا تخفى عليه خافية اقرأوا الايات المتضمنة لهذا المعنى تجدون فيها التفصيل العقلي. عليم بذات الصدور - [00:51:30](#)

يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور احاط بكل شيء العلم ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فهؤلاء الضالون الكافرون يظنون ان الله لا يعلم كثيرا من اعمالهم ولهذا يوبخون يوم القيامة - [00:51:53](#)

وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون. وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم - [00:52:16](#)

ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون ظنكم الذي ظلمتم بربكم ارداكم فاصبحتم من الخاسرين فهذا الحاد في صفات الله فمن زعم ان الله لا يعلم - [00:52:37](#)

ما في نفسه او لا يعلم اعماله او كثيرا من اعماله او ظن انه يمكن ان يخفي شيئا على الله او ان يخفى شيء على الله فهو ملحد في صفاته - [00:53:03](#)

كل من جحد شيئا من صفات الله فهو ملحد في صفاته والجهنية هم شر الملحدين في صفات الله. والمعتزلة وللشاعرة اه نصيب من هذا كثير انهم ينفون كثيرا من صفاته سبحانه وتعالى - [00:53:20](#)

كل هذا من الالحاد بصفاته ومن طرائق الجاهلية للحذف اسمائه. وقد حكى الله من ذلك كفرهم باسمه الرحمن ابا العرب ينكرون هذا الاسم ما يقولون عن الله انه الرحمن وهذا ولهذا جاء الانكار في القرآن كثيرا. فذمهم وكبرهم بقوله وهم يكفرون بالرحمن - [00:53:41](#)

كذلك ارسلناك في امة قد خلت من قبلها امم لتتلو عليهم الذي اوحينا اليك وهم يكفرون بالرحمة في اية اخرى في سورة الفرقان واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن واذا قيل لهم اشهدوا للرحمن قالوا وما الرحمان؟ انسوا لما تأمرون وزادهم نكورا - [00:54:13](#)

وفي السيرة لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الكتاب بينه وبين قريش في صلح الحديبية قال للكاتب اكتب بسم الله الرحمن الرحيم. قالوا لا ما نعرف - [00:54:39](#)

الرحمن الى رحمن اليمامة سيد اليمامة ما نعرف اكتب باسمك اللهم الرسول عليه الصلاة والسلام امره كذبا يقول ان يكتب باسم الله ليتم الكتاب ويبرم الصلح والله تعالى هو الرحمن - [00:54:55](#)

ولا يبطل اسمه جحد الجاحدين. ويدعو الله او يدعو الرحمن ايا ما تدعو فله الاسماء الحسنی وقد وقعت كثير من فرق هذه الامة في ابشع ما يكون من الالحاد في اسماء الله وصفاته. فالجاهمية ينفون الاسماء والصفات - [00:55:27](#)

كل ما في القرآن وفي السنة من اسماء الله وصفاته ينفون. ويقولون ان كل هذه الاسماء ليست اسماء اضافتها الى الله كلها مجالس

والمعتزلة يثبتون الاسماء لكن ينفون معانيها. هذا اشيء اه تدرسونها ويدرسها طلاب العلم - [00:56:01](#)
في مقررات التوحيد ولا شاعر كذلك ينبون كثيرا من صفات الله ولا يثبتنا في المشهور من مذهبهم الى الصفات السبع وهكذا فشابهت
هذه الفرق اهل الجاهلية في الالحاد في اسماء الله والالحاد الدين - [00:56:20](#)

صفاته سبحانه وتعالى والحق هو اثبات ما اثبته الله لنفسه من الاسماء والصفات واثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم مع نفي
مماثلته للمخلوقات على حد قوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - [00:56:46](#)

نعم يا الله. الاربعون التعطيل كقول ال فرعون من الشناعات وضلالات وكفريات على الجميع التعظيم التعطيل انواع منه ما تقدم.
تعطيل الرب عن اسمائه وصفاته. تعطيله عن كماله ومن اعظم الجهالات واعظم بل اعظم الجهالات واعظم الكفر تعطيل وجوده -
[00:57:10](#)

تعطيل هذا العالم عن صانعه عن خالقه انكار وجود الله هذا اكفر خلاص ما بعدكم كل انواع الكفر دون هذا الكفر لان من كفر بوجود
الله لم عنده شيء من امور الايمان - [00:57:54](#)

لا بالقوات ولا بمعاد ولا بشرائع ولا بشيء منه ومن طوائف المعطلة فرعون فرعون الجاحد الذي يقول عن نفسه انا ربكم الاعلى ويقول
لموسى ما رب العالمين ليش رب العالمين - [00:58:16](#)

استفهام انكار يعني ما فيه وطلبت منكم لما خفتكم ووهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين وتلك نعمة تظنها علي ان عبدت بني
اسرائيل قال فرعون قال فرعون وما رب العالمين؟ استفهام - [00:58:41](#)

فرد عليه موسى رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين. قال لمن حوله الا تستمعون يعني تويم جاحر هو جاحد والا فهو
في الباطن مستيقن لكن يريد ان يضل من حوله - [00:59:08](#)

الا تستمعون ماذا يقول هذا الساحر على حد زعمه فقال موسى ربكم قال ربكم ورب ابائكم الاولين على فرعون. قال ان رسولكم
الذي ارسل اليكم لمجنون قال موسى رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون - [00:59:28](#)

قافلة فموسى رد عليه بان الله هو رب السماوات والارض ورب الاولين والاخرين ورب المشارق والمغارب اي رب كل شيء الله هو رب
كل شيء فماذا عند فرعون من الجواب - [00:59:57](#)

قال لان اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجدين. ما ما في حجة الان جاء التهديد بالقوة ان استغثت الها غيري لاجعلنك من
المسجونين الى اخر القصة وقد درج على منوال هذا الطاغية اللعين - [01:00:23](#)

ومن تبعه درج عليه الدهرية الجاهدون لخالق الكون ودرج على منوالهم الملاحدة قديما وحديث الشيوعيون ومن سلك طريقهم من
المنتسبين للمل لليهودية والنصرانية والاسلام المنتسبين للاسلام من يبطل هذا الالحاد - [01:00:47](#)

فيكون منافقا شر النفاق من المسلمين من يبطن هذا الالحاد. الذي هو تعطيل الرب تعطي الوجود انكار وجود الخالق ولكنه يتستر لا
يطبق لو باع بهذا واصر عليه في بلاد المسلمين قتل - [01:01:23](#)

فيتستر واذا وجد متنفسا وفرصة امن تكلم كما يجري في من اولئك الملاحدة يجري منهم بعض ذلك في المجالس التي يأمنون فيها
الله يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك - [01:01:48](#)

الله يا ولي الاسلام واهلي ثبتنا على الاسلام حتى نلقاك بهم وننتهي عند هذه المسألة وهي تمام الاربعين هذه المسائل كما ذكرت لكم
كل ما سأل له اعطيت حقها واريد فصل القول فيها احتاجت الى وقت - [01:02:15](#)

وهذه المسائل ايضا اه في بعضها تقارب وتداخل وبعضها يؤكد بعض وهذا هو الذي ننتهي اليه. ونسأل الله سبحانه وتعالى للجميع
التوفيق والهداية والتمديد. وصلى الله لا اله الا الله - [01:02:46](#)

هذا اعلان من القائمين على الدورة نود ان نعلن الاخوة المشاركين في مسابقة حفظ المتون بان موعد الاختبار اه الجديد سيكون في
تمام الساعة العاشرة صباحا من يومي الاحد والاثنين القادم. فنرجو من الجميع التقيد بالمواعيد - [01:03:13](#)

على وقت اللجان القائمة على الاختبار. كما انه سيكون في يوم السبت بعد نهاية درس العقيدة سيكون على الاخوة التقدم لمنسق

لتحديد المتن الذي يريد المشاركة فيه حتى يتم تصنيف المشاركين وتنظيم الاختبار نرجو من الجميع التعاون والله - [01:03:33](#)

التوفيق السؤال الاول يقول السائل فضيلة الشيخ ما قولكم في دعوة الخلق؟ دعوة جديدة خرجت على الناس ممن هم محسوبون اهل الاعلام يقولون ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان قبل البعثة كافرا مشركا على دين قومه قال ومن لا يعتقد هذا - [01:03:53](#)

هذا فهو مكذب لصريح قوله تعالى الم يجدك يتيما فاوى ووجدك ضالا فهدى. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان ضالا على تذكير هذه الاية فهل هذه الدعوة صحيحة؟ وجزاكم الله خيرا؟ لا والله هذه - [01:04:17](#)

مقولة باطلة الرسول عليه الصلاة والسلام لم يكن على دين قومه بل كان على الفطرة عليه الصلاة والسلام كان قد بغض الله اليه عبادة الاوثان وهذا امر معروف في السيرة. واما قوله تعالى ووجدك ضالا فهذا فالضلال لا يعني - [01:04:34](#)

الشرك الضلال ما مدله واسع ومنه عدم العلم وشواهد هذا المعنى وتفسر هذه الاية قوله تعالى مثل قوله ما كنت تدري ما الكتاب والايمان هذا هو ضالك انه ما كان عنده ذلك الايمان الذي نزل عليه وذلك الكتاب - [01:04:59](#)

وكذلك اوحينا الى تروحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا ما كان يعرف شيئا عن الكتب الماضية ما قرأ كتب ما قرأ ثورة ولا الانجيل ولا عرف شيئا من هذا وما كنت تتلو من قبله من كتاب. ولا تخطه بيمينه اذا لارتاب المبطلون. وهكذا - [01:05:22](#)

قوله تعالى نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن وان كنت من قبلي لمن الغافلين سنة اه متعددة وكلام الله يفسر بعضه بعضا. فهذا هو الضلال الذي اه - [01:05:46](#)

وصف بها الرسول عليه الصلاة والسلام اه قبل ان اه تحصل له الهداية بالوحي ووجدك ضالا فهدى قافلا ما عندك ذلك العلم ما كنت تدري ما الكتاب والايمان وما كنت ترجو - [01:06:05](#)

ان يلقي اليك وما كنت ترجو ان يلقي اليك الكتاب الاية في سورة القمر هذه الايات مبينة مفصلة موضحة لمعنى هذا الولد. ليس ضلاله في الشرك والكفر. حاشاه صلوات الله وسلامه عليه - [01:06:22](#)

نعم يقول السائل فضيلة الشيخ اني احبك في الله. نعم. اني احبك في الله وسؤالي هو عائلتي. نعم تشد الرحال الى قبور الاولياء وتذبح لهم ما موقفي منهم؟ هل اهجرهم؟ مع اني دائم النصح لهم - [01:06:43](#)

جاهزوا جاهدوا وصلهم صلهم جاهدوا موصلهم لعل صلتك تكون اه طريقا من طرق الدعوة. وان جاهداك على ان تشرك بالله فلا تطعه لا تطعمهم الله تعالى امر ببر الوالدين وصلة الارحام. وان كان الوالدان مشركين - [01:07:03](#)

ما هو ما عليه من الشرك والبدعة لا يمنع من صلتها لا ينهاكم الله عن الذين الله على الذين لم يقاتلوكم بالدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم لكن عليك ان تبغضهم في الله وان تجاهدكم في الله. وان تجتهد وتدعو الله ان يهديهم. ادعو الله ان يهديهم - [01:07:30](#)

اسأل الله ان يهديهم يقول السائل هل يعذر الناس واذا كان يرجى من هجرهم ومقاطعتك لهم يعني ان يفكروك وان يراجعوا انفسهم فافعل افعل لان الاجر اسلوب من اساليب الانكار واسلوب الضغط واسلوب التأثير نعم - [01:07:53](#)

يقول السائل هل يعذر الناس بفعل الشرك بسبب علماء السوء الذين يزينون لهم اعمالهم هذه هي المسألة التي سئل عنها امس يعني الجاهل الذي لم يتهيا له من يبين له - [01:08:17](#)

هل يعذر؟ قلنا اما بالنسبة لحكم الآخرة فلا ريب ان انه لا يعذب الله الا من قامت عليه الحجة قطع عذره واما في الآخرة فهو محل اذا وقع يعني هذا من بعض المسلمين. اما جهال الطوائف كاليهود والنصارى ما هم. آآ حكمهم حكم - [01:08:38](#)

كفار اليهود كفار والنصارى وسائر الامم كلهم كفار علماؤهم وجهالهم وكبارهم وآآ لكن الشأن في من اه اه وقع في الشرك من المسلمين هذا انا ذكرت لكم ان في المسألة يعني رأيين والمقام محل تأمل - [01:09:07](#)

نعم والله اعلم. يقول السائل يوجد بعض المشعوذين الذين يعالجون الناس في هذا الزمان وهم يستخدمون الجن بادلة واضحة ولكن الناس متمسكون بهم وبعلاجهم وذلك بسبب انه انهم يأتون يأتونهم حالات مستعصية فيعالجونها - [01:09:33](#)

ويشفي اصحابها فكيف يبين لهؤلاء الناس الذين يأتون من كل مكان لهذه الساحرة وكل من عن الذهاب اليها لا يسمع لا يسمع ذلك بل

يدافعون عنها ويخافون على من يدعي عليها او يقول انها - 01:09:53

قافلة ساحرة فهل هذا استدراج لها؟ ام انها مع الحق؟ وكيف العمل؟ وما حكم نسبة الامور الخفية مثل اشغال الحرام وغيرها الى

الجن الساحر والكاهن والعراف كلهم يعني اصناف بعضهم - 01:10:13

وقد صح عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال من اتى كاهنا او عرافا فسأله عن شيء بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد في اللفظ

الاخر من اتى كائنا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين يوما. في الاحاديث هذا كثيرة - 01:10:34

والذهاب للساحر والكائن يتضمن يعني الرضا بايه بما هو عليه لانه يطلب الذي يذهب للساحر يطلب منه ان يمارس السحر وان يمارس اه اه يعني شعوثه واه اعماله الشيطانية ماذا من هذه المعروفة انها ساحرة او الثاني ساحر؟ فلا يجوز الذهاب اليه -

01:10:56

لان ذلك يتضمن تصديقه ويتضمن آآ الرضا بصنيعه الذهاب للساحر لكشف مسروق. لان العراف هو الذي يخبر عن محل المسروق

والضالة. يقول تجد المسروق عند فلان. لان الشياطين الشياطين تطلع على بعض امور الناس - 01:11:26

فلا يجد الذهاب اليهم. لا لشفاء للاستشفاء من مرض ولا لكشف مسروق. ولا لكشف اه يعني مفقود لان هؤلاء كلهم ضلال آآ مستمتعون

بالشياطين. والشياطين تتعاون معهم تخبره باشيء ولكنها لا الشياطين لا تخدمهم مجانا - 01:11:52

لا تخدمهم الا اذا اطاعوهم وعبدوهم وخضعوا لهم فالحاصل انه لا يجوز الذهاب اليه يجب ان يبلغ عن مثل اولئك ولعل الله يوفق

ولاة الامور للضرب على ايدي اولئك الدجالين المشعوذين. نعم - 01:12:29

يقول السائل اذا كان الاسلام هو دين الرسل كلهم. كما قال تعالى ان الدين عند الله الاسلام. وان اختلفت الشرائع فاليهود والنصرانية.

فكيف والسؤال هو كيف قارن الله بين اليهودية والنصرانية وبين الاسلام اذا كان الدين واحدة - 01:12:51

لا يشعر بان الاسلام شريعة مثلها لا اله الا الله تعالى قاب البيت الاسلام وبين اليهودية الباطل المقتراة لا بين الاسلام الذي جاء به

محمد وما جاء به موسى وعيسى - 01:13:11

ولهذا قال الله تعالى ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا وكذلك موسى وعيسى ليس يهوديا ولا نصرانيا. موسى وعيسى ليس يهوديا

ولا نصرانيا تلك اليهودية المشتملة على الباطل على تنقص رب العالمين - 01:13:34

اليه ونسبة الفقر اليه. تحريم الحلال. فاليهودية والنصرانية المناقضة للاسلام هي اليهودية التي عليها اليهود وعليها النصارى منذ

حرفوا دين الانبياء. ومنذ عن دين الانبياء واما من كان على الدين الاول الذي كان عليه المسيح او كان عليه النصارى -

01:13:59

فلا بد ان يدخل تحت دين محمد صلى الله عليه وسلم يعني من كان على دين على الدين الحق قبل بعثة الرسول عليه الصلاة

والسلام انه على الحق وموحد ومسلم - 01:14:32

من كان على دين موسى وعيسى عليهم الصلاة والسلام قبل مبعث الرسول فهو على الاسلام ويكون من البقية الا بقايا من اهل الكتاب.

من البقايا فهذا الذي كان على الدين الحق - 01:14:51

بعد بعثة النبي ان اسلم ودخل في دين الاسلام يصدق الرسول عليه الصلاة والسلام كان له الاجر مرتين كان له الاجر مرتين ايمانه

شريعته الاولى. وله اجر على ايمانه بمحمد صلى الله عليه وسلم - 01:15:11

والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وهم بالآخرة هم يوقنون قد بزر هذه الاية لمن كان من اهل الكتاب بمن امن من اهل

الكتاب ممن كان على دينه. دين الانبياء - 01:15:33

ثم امن بمحمد صلى الله عليه وسلم كالذين قال الله فيهم وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليك وما انزل وان من اهل

الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليك وما انزل اليهم - 01:15:58

خاشعين لله الاية في سورة في سورة ال عمران فالحاصل ان المقابلة المقابلة ليست بين دين المسيح وموسى عليهم السلام ودين

محمد بل زينهم واحد وان اختلفت الشرائع فمحمد لم ينس - 01:16:18

موسى وعيسى وانما نسخ آآ بعض الشرائع وصفات العبادات وكذلك نسخ الاقتصار على بالتدين لتلك الشريعة. لا بشرية مصدقة.

فكتاب الله مصدق لما بين يديه من الكتاب مصدق لما بين يديه من الكتاب ومهيمن عليه - [01:16:47](#)

اذا الان الاسلام واليهودية والنصرانية الان القائمة وماضي الدان لا يجتمعان ولعله مرة في مناسبة في مناسبة ان من يعني قال او

ادعى ان دينا ان اليهود على دين وان النصارى على دين صحيح انه بهذا يخرج من الاسلام - [01:17:29](#)

من قال ان النصارى الان على دين صحيح الان وان اليهود الان على الدين الصحيح وانه كلها اديال سماوية الاديان كلها صحيحة اذا

قلنا الاديان السماوية فباعتبار بالنسبة لليهود والنصارى فباعتبار الاصل. فباعتبار الاصل - [01:18:00](#)

والا الدين الذي يتدينون به حاليا قايم على الشرك النصارى يقولون المسيح ابن الله. ويعبدون المسيح وامه ويكفرون بمحمد واليهود

يكفرون بالمسيح. ويشركون بالله ويطيعون الحاخامات احبارهم ويتدينون بما يملونه عليهم - [01:18:21](#)

حذاري حذاري من من الوهم الخاطى والفهم يقول السائل ما هو الضابط في التشبه المحرم؟ هل يكون ذلك فيما هو من خصائص

المشركين؟ فقط ام ماذا التشبه المحرم وهو على مرافق - [01:19:00](#)

قابطه هو التشبه بالكفار في ما هو من دينهم مما كان من دينهم ونسخ او مما حدثوه وتدينوا به او كان من عوائدهم الخاصة هذا هو

ضابط التشبه المجنون بما هو من دينهم المنسوخ - [01:19:31](#)

او دينهم المبدل الذي بدلوه وابتدعوه العوائد الخاصة الذي يعرف ان هذا من عوائدهم الخاصة ومن شعاراتهم ومميزاتهم المسلمون

اما مأمورون بالتميز لتكون لهم شخصية الذي يتعلق باللباس ويتعلق بالشعور والكلام في هذا يقول موضوع التشبه بالكفار موضوع

واسع - [01:19:58](#)

فمن فهناك اشياء نصت الشريعة على ان هذا من التشبه من التشبه وفروا للحي نصوا الشوارب خالفوا المجوس الحاصل هذا هو

الضابط. ما كان من دينهم الباطن اما ما كان من الدين الذي جاء في الشريعة اقرت الشريعة فهذا ليس من التشبه بهم - [01:20:32](#)

ومن مسائل الاصول شرع من قبلنا شرع لنا اذا ثبت بشرعنا بشرطين اذا ثبت بشرعنا انه شرع لمن قبلنا ولم يأتي شرعنا بخلافه فاذا

توفر فشرع من قبلنا شرع لنا - [01:21:06](#)

اذا ثبت بشرعنا انه شرع لنا وكذلك ايش؟ اذا لم يجد شرعنا بخلافه سؤالي الاخير يقول السائل فضيلة الشيخ نرجو من فضيلتكم

في ختام هذه الدروس التي اتحدثنا بها ان توجه لنا كلمات نستضيف بها في طريقنا - [01:21:30](#)

يشهد اهتمامنا بطلب العلم النافع الذي قل في زماننا هذا الناصر والمعين. واصبح الواحد منا في غربة بين اهله ومجتمعه. ونرجو ان

يكرر الزيارة والدروس في هذا البلد وجزاكم الله خيرا - [01:21:54](#)

اوصيكم بما وصى الله به عباده المؤمنين اعتصموا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق الكفار ان يضاعف لا يعطى. وان يذكر فلا ينسى

وان يشكر سبحانه وتعالى عليكم بالثبات على المبدأ - [01:22:09](#)

على الاسلام على السنة على الطاعة الثبات الثبات فمن والثبات يكون بالمجاهدة وبالضراعة الى الله اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا

على دينك اللهم ثبتنا في القول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة - [01:22:38](#)

ولا تموتن الا وانتم مسلمون والوصية الجائزة اعتصموا بحبل الله اجتمعوا ضاعوا اي ايدي بعضكم ببعض في سبيل الحق ونصرة

الحق وكونوا متعاونين على البر والتقوى متناهين عن الاثم والعدوان. واحذروا - [01:23:00](#)

من التعصب والتحزب الباطل الذي يقوم على الاسس الباطلة حتى وان كان التجمع على اصول يعني صحيحة او بعضها او كثير منها

صحيح فلا يجوز التعصب للجماعة التي تحمل اسما - [01:23:24](#)

عين كما للكلام في تحريم التعصب بين اهل المذاهب وبين مثلا الجماعات الاسلامية حذاري حذاري من التعصب الولاء يجب ان

يكون لله ولرسوله وللمؤمنين انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة وهم رافعون - [01:23:51](#)

يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون كما علينا ان نتواصى بما وصى الله به اه عباده المؤمنين من ان اه يكونوا

ان يقوموا بواجب الامر بالمعروف - [01:24:17](#)

والنهي عن المنكر ولتكن منكم امة يأمرون يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم. وهذا الزمن لا شك انه زمن آآ - [01:24:33](#) اه مشحون بالفتن المملة وزاد من خطر هذه الفتن ما اه قدره الله من هذه المبتكرات العجيبة التي تمكن من ايصال الخير والشر وقد وقد صارت في ايدي في اكثر الاحيان في ايدي الكفرة وفي ايدي المنافقين فكانت - [01:24:53](#) في اقصى الاحيان هزيمة وسائل اه يعني الوسائل المختلفة كانت اه سببا لشقاء كثير من الناس حذاري حذاري من اقطار هذه الفتن الفتن فتن الشهوات والشبهات اتقوها واتقوا اسبابها واغلقوا ابوابها. اغلقوا ابوابها عن انفسكم. جاهدوا من تقدر من على جهاده - [01:25:21](#)

للوصول الى السلامة للوصول الى بر السلام فهذا الزمن زمن هائل وهو الفتن فيه يعني تموج كموج البحر فتن شهوات وفتن شبهات وايضا يعني حروب كما انها فتن قديمة وحديثة تكون فتن حروف فيها آآ الصواب فلا يتبين - [01:25:56](#) فالواجب على المسلم ان يكون في قلبه مطالب هو قال به نصيرا للحق محبا للحق واهله. معتصما بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم مترسبا آآ خطى السلف الصالح من الصحابة والتابعين لهم باحسان وائمة الهدى - [01:26:36](#) الذين جعل الله لهم لسان صدق في هذه الامة نسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبتنا واياكم على دينه. وسيروا على طريق العلم فان طريق العلم ممدود وطويل ومهما بلغ الانسان ومهما اه اوتي ومهما بذل فان العلم واسع - [01:27:02](#) واصلوا وتعبدوا لله بطلب العلم وبتعليم ايضا ما علمتم كما علمتم من الحق قوموا به تعليم ودعوة وامرا بالمعروف ونهي عن المنكر يشكو الى يذكر بعض القائمين على التوعية من من تقصير طلاب العلم من القيام - [01:27:31](#) يعني بتعليم اه العوام. الذين هم احوج الى التعليم. تعليم الامور الاولى. تعليم سورة الفاتحة تعليم آآ مبادئ العقيدة ومثل هذا يقدر عليه سائر طلبة العلم. كلكم تقدر من على مثل ذلك - [01:28:06](#) فقد آآ يعني اوصاني وهو الشيخ جابر المدخلي وفقه الله او اوصاني بحقكم على القيام بهذه المسؤولية مسؤولية يعني اه نشر ما علمتم هو تعليم اه عوام المسلمين وتعليم من تقدر من على تعليمه - [01:28:26](#) كل بحسبه والرسول صلى الله عليه وسلم يقول بلغوا عني ولو ولو اية ويقول آآ قرب مبلغ او عن السامع الرسول علم الناس في حجة الوداع واوصاهم بالبلاغ. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا للقيام بهذه المسؤولية - [01:28:49](#) صلى الله وسلم وبارك عليه. جزى الله خيرا على هذه الشيخ على هذه الكلمات النافعة واجعلها في ميزان حسناته. واطال في عمره ونفع به الاسلام والمسلمين - [01:29:12](#)